

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 295 @

3074 علي بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي نور الدين أبو الحسن بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو حسن ويوسف ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمئة ومات أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه القاضي الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندي ولازمه كثيرا وسمع عليه في سنة سبع وتسعين جزء من حديث العلاني بقراءة أبي بطيح المراغي ووصفه بالفقيه البار وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على المحب بن هشام وغيره وسمع على الزين المراغي وهو وأخواه على العلم سليمان بن أحمد السقا الشفا في سنة خمس وثمانين وقرأ على ابن الجزري مشيخة الفخر وكان إماما عالما بارعا دينا شهما بشوشا جميل الهيئة بارعا في العربية والتفسير ولي قضاء المدينة بعد موت عمه عبد الرحمن في سنة سبع عشرة وثمان مائة واستمر حتى مات في ليلة السبت ثالث عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وعشرين بعلة ذات الجنب عن خمسين سنة أو نحوها ودفن بالبقيع وممن أخذ عنه أخوه وكذا لازمه أبو الفرج بن المراغي في تفسير القرآن وإعرابه وفي قطعة من مباحث الألفية والحاجبية بل قرأ عليه بحثا قطعة كبيرة من الجمل للزجاجي وأجاز له وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بل أخذ عنه النحو والصرف والمعاني والبيان وإعراب القرآن بقراءته وقراءة غيره والعربية للقاضي فتح الدين أبو الفتح بن صالح وأيوب بن سليمان المغراوي وآخرون وأجاز للتقي بن فهد وأبيه وبيض له في معجميهما قال الفاسي في ذيل النبلاء وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان محمودا عند الناس .

3075 علي بن محمد بن علي الزين الأنصاري الزرندي المدني الحنفي ولد سنة أربع وسبعين وسبعمئة بالمدينة وأخذ الفنون عن الجلال الخجندي وسمع على الجمال الأميوطي وحدث ودرس ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة وثمان مائة مع الذي قبله .

3076 علي بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون الإمام المحدث النور أبو الحسن اليعمري لأبيه الحسن الحسني لأمه التونسي الأصل المدني المالكي والد القاضي البرهان إبراهيم الماضي ذكره ابنه في طبقات المالكية فقال إنه ولد في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمئة وقرأ بالمدينة القرآن على أبي عبد الله القصري وسمع بها على أبي عبد الله بن حريث خطيب تلمسان والعز يوسف بن حسن الزرندي والجمال المطري وأبي عبد الله بن جابر الرادياشي والزين الطبري والشرف الزبير الأسواني والسراج الدمنهوري

